وقلت ياسيدي انت المراد لنا
وانا المريد وقصدي اخدم الفقرا
ناديته باسمه وانا اكلمه
فلم يجبني ولا يبدي لنا خبرا
فقال لي القوم والجمهور يا جمعهم
هذا غلام خسيف العقل من صغرا
قد اثر الدهر فيه في امايره
عدم اللسان وعدم السمع والبصرا
فقلت اني اخاف اليوم غايلة
اخاف يحصل لنا من امره الضررا
اشرت اليه اترعا الابل قال نعم
ارعي الجمال ولي صبر علي السهرا
لما توجه الي نحو الجمال انت
اليه تكرن روايح نشره العطرا
جاني النقيب اخبرني بقصته
فقلت سيد من السادات مفتخرا
دعا لنا الابل سته ايام وسابعها
قبض علي مهجتي والسمع والبصرا

ضاقت لي الارض والدنيا باجمعها
وايقنت ان فوادي منه انفطرا
لما ركبنا وجيناه لننظره
نظر الي وطول في النظرا
وثب الي واخذني في انامله
وشالني سر والقاني علي الغبرا
فصحت يا آل بري ايخذوني فقد
احاطني الحكم حكم الله والقدرا
جاني هام بجيع كنت احذره
غطا علينا بكر ليس يحصرا
جات رجال علي خيل مضمرة
لها دوي كرعد سابق المطرا
لما رأهم تاملهم وحققهم
وشم اكامه وادياله لوَ رَا
وصاح ايقنت ان الارض زلزلها
وكاد قلبي من الزلزال ينفطرا
شال اللثام عن وجهو وبرقعه
واذا بعينيه منه يقدح الشررا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)